تحركات فلسطينية في الأمم المتحدة بشأن منع الاحتلال الفلسطينيين من السفر

الجيش الإسرائيلي: نتوقع محاولة تسلل جديدة من حزب الله اللبناني

عناصر من قوات الجيش الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن مسؤول فلسطيني أمس الأربعاء، عن تحركات في الأمم المتحدة بشأن منع إسرائيل الفلسطينيين من السفر إلى الخارج عبر معبر (الكرامة) الواصل بين الضفة الغربية والأردن.

وقال مستشار وزير الخارجية الفلسطينية أحمد الديك لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، إنه يتم متابعة القضية مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف.

ومنعت السلطات الإسرائيلية قبل ثلاثة أيام فلسطينيتين وطفلتيهما من السفر عبر معبر (الكرامة)، بحجة أن الطفلتين غير مسجلتين لديها كمولودتين جديدتين، ولاحقاً منعت 11 فلسطينياً من السفر بدعوى تجديد جوازات سفرهم حديثاً من دون تلقيها البيانات اللازمة لذلك.

وقال الديك « ننظر بخطورة بالغة لهذا التصعيد الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في محاولة لابتزاز القيادة الفلسطينية والضغط عليها للتراجع عن قرارها بقطع العلاقات مع إسرائيل».

وأضاف أن منع الفلسطينيين من السفر إلى الخارج «إجراء عنصري وانتهاك صارخ للقانون الدولي ومحاولة للاعتداء على أهم رموز الهوية والسيادة الفلسطينية وإمعان في الانقلاب على الاتفاقيات الموقعة».

وأشار إلى أن الحكومة الفلسطينية «تناقش حلولاً» لتمكين المواطنين من السفر، مع مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته في «إجبار إسرائيل على الالتزام بواجبات اتجاه المواطنين الذين يرزحون تحت الاحتلال».

وعمدت السلطة الفلسطينية مؤخراً إلى تسجيل المواليد الجدد وبطاقات الهوية لمن تجاوزوا 16 عاماً وإصدار جوازات السفر دون إبلاغ إسرائيل بهذه التحديثات.

وكان تحديث السجل السكاني الفلسطيني، الذي يتم إرساله إلى إسرائيل بصفة يومية، يشمل كل ما يتعلق بالمواليد والوفيات، وإصدار أو تجديد بطاقات الهوية الشخصية، وجوازات السفر، ورخص القيادة ويتم كذلك إرسال كل هذه المعلومات عبر قنوات التنسيق المدني الفلسطينية إلى المقر العام للإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وهي الجهة المسؤولة عن إدارة شؤون الضفة الغربية.

من جهة أخرى أفادت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية أمس الأربعاء بأن الجيش الإسرائيلي يعتقد بأنه إذا ما كان حزب الله اللبناني يعتزم القيام بمحاولة تسلل أخرى عبر الحدود بين الجانبين فإنه سيفعل هذا قبل عطلة عيد الأضحى.

وأشارت إلى أنه بوجه عام فإن المؤسسة الأمنية والعسكرية تعتقد أن «حزب الله» سيقوم بمحاولة أخرى لتنفيذ هجوم عبر الحدود قبل العيد.

ولا يزال الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب قصوى على الحدود الشمالية، رغم عدم نشر قوات أو أهداف عسكرية أخرى على الحدود نفسها حتى لا تكون أهدافاً لحزب الله.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه تقرر إرسال المزيد من التعزيزات للمنطقة الشمالية، وذلك غداة إعلان إسرائيل إحباط محاولة تسلل عناصر من حزب الله في مزارع شبعا. ونفى حزب الله حدوث أي اشتباك من طرفه مع الجيش الإسرائيلي.

وجاء التوتر الحدودي بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس الماضي تعزيز قواته على الحدود الشمالية، بعد تهديدات من حزب الله بالرد على اغتيال إسرائيل لأحد قادته في سوريا حديثاً.

وزار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، وقال :»كل ما يحدث حالياً هو نتيجة محاولة إيران ووكلائها في لبنان التموضع عسكريا في منطقتنا ... و(حسن) نصرالله (أمين حزب الله اللبناني) يخدم المصلحة الإيرانية على حساب الدولة اللبنانية».

وحذر نتانياهو حزب الله من تداعيات التصعيد، وقال :»لا أنصح أحدا باختبار الجيش أو دولة إسرائيل».

من ناحية أخرى أعلن نادي الاسير الفلسطيني أمس الأربعاء أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت 25 مواطناً فلسطينياً تركزت في محافظة نابلس.

وقال نادي الأسير وهو «منظمة غير حكومية»، في بيان صحفي بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس إن «جيش الاحتلال اعتقل 12 مواطناً من محافظة نابلس بينهم أسرى محررون».

وأشار إلى اعتقال ستة فلسطينيين من القدس بيت لحم، ومواطن من الخليل، وأسير محرر جنين، بالإضافة إلى اعتقالات من مخيمي طولكرم، ونور شمس والأغوار الشمالية.

وكان نادي الأسير قال في تقرير حقوقي أصدره في شهر يونيو الماضي إن إسرائيل اعتقلت قرابة 900 فلسطيني منذ بداية تفشي فيروس كورونا في مارس الماضي.

«يوناميد» ترحب بإعلان السودان تشكيل قوة مشتركة لحماية سكان دارفور

عناصر من قوات يوناميد

«وكالات» : رحبت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (يوناميد) بإعلان رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بنشر قوة حماية مشتركة لحماية المدنيين في الاقليم غربي البلاد.

وأعربت البعثة عن أملها في أن يتم نشر هذه القوة، بالكامل، في أقرب وقت ممكن، وأن يتم تجهيزها وتدريبها بشكل ملائم لحماية جميع سكان دارفور، دون استثناء، حسبما نقلت وكالة (آكي) الإيطالية عن المكتب الاعلامي للأمم المتحدة.

وقد أعربت يوناميد عن قلق عميق إزاء الزيادة الأخيرة في الهجمات العنيفة على المتظاهرين السلميين والمدنيين والمجتمعات الريفية ومخيمات النازحين في مناطق مختلفة في شمال وجنوب وغرب دارفور. ونوهت بأن السكان المدنيين في دارفور عانوا بما فيه الكفاية، «وهم يستحقون العيش بسلام وهدوء، دون خوف من التعرض للهجوم».

وكان مكتب الشؤون الإنسانية الاممي قد أكد أن أكثر من 60 شخصاً قتلوا فيما جُرح 60 آخرون، عندما هاجم مسلحون قرية ماستيري، غرب دارفور، يوم السبت الماضي، وهو آخر هجوم في سلسلة الحوادث التي وقعت خلال الأسبوع المنصرم.

وجددت يوناميد التأكيد على أن المسؤولية الرئيسية عن الحماية تقع على عاتق الحكومة، ولا سيما في الأماكن التي انسحبت منها العملية المختلطة، في سياق قرار تخفيضها، معلنة «الاستعداد لمساعدة الحكومة في الوفاء بهذه المسؤولية الأساسية إلى أقصى حد ممكن ضمن حدود ولاية العملية المختلطة».

مقتل تسعة أشخاص في الانهيارات الأرضية بنيبال

«وكالات» : قال مسؤولون أمس الأربعاء إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم، بعدما ضربت انهيارات أرضية قرية نائية في نيبال في وقت متأخر من الثلاثاء.

وقال دهير باهادور بيستا، عمدة بلدية نارهاريناث المتضررة بغرب نيبال إن من بين الضحايا سبعة من أسرة واحدة.

وأضاف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)» فريقنا وصل بالفعل للمناطق المتضررة وهو يحمل مواد الاغاثة للمتضررين، كما أن الجهود مستمرة لنقل المواطنين لأماكن أكثر أمنا».

وقالت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث والحد منها إن ما لا يقل عن 151 شخصا لقوا حتفهم وفقد 57 آخرين منذ بدء موسم الأمطار الموسمية في يونيو الماضي.

غضب في هونغ كونغ بعد إقالة أستاذ جامعي مؤيد للديموقراطية

الأستاذ الجامعي بيني تاي

«وكالات» : أثار الإعلان عن إقالة الأستاذ الجامعي بيني تاي، وهو شخصية قيادية في المعسكر المؤيد للديموقراطية في هونغ كونغ، حالة من الغضب في المستعمرة البريطانية السابقة الأربعاء، حيث اتُهمت السلطات بالتخلي عن الحريات الأكاديمية تحت ضغط من بكين.

أعلن استاذ الحقوق بيني تاي (56 عاماً) أنه تم فصله من قبل لجنة تأديبية من جامعة هونغ كونغ، بعد سجنه العام الماضي لدوره في تنظيم «ثورة المظلات»، التي اتّسمت بـ79 يوما من التظاهرات في هونغ كونغ عام 2014، وأثارت غضب بكين.

وذكر في منشور الأربعاء على فيس بوك إنه سيستأنف قرار الجامعة ووجه نداء شخصياً إلى رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ كاري لام والتي عينتها بكين.

وكتب تاي «أعلم أن هذه عملية عقيمة، لكن كاري لام لا يمكنها التنصل من مسؤوليتها في تقويض الحريات الأكاديمية في هونغ كونغ» ، متهماً بكين بالتأثير على قرار جامعة.

وتاي هو ناشط بارز في الحراك الديموقراطي ومناصر دؤوب لمناهضة العنف. وكثيراً ما يتعرض لانتقادات عنيفة من قبل السلطات الصينية.

وأصدر مكتب الاتصال، الذي يمثل الحكومة الصينية في منطقة شبه ذاتية الحكم، بياناً مساء الثلاثاء رحب فيه بفصل تاي واصفا إياه بأنه شخص «شرير».

واتهمه مكتب الاتصال نفسه في منتصف يوليو بالسعي لإثارة «ثورة».

وأثار إعلان إقالته الذعر في هذه المدينة التي شهدت سبعة أشهر من الإحتجاجات غير المسبوقة منذ سيطرة بكين عليها، والتي فرضت بكين عليها مؤخراً قانون الأمن القومي المثير للجدل.

وذكر أستاذ العلوم السياسية في جامعة هونغ كونغ على فيس بوك «أصبح بيني تاي شهيداً للعصيان المدني».

واضاف «ضحت جامعة هونغ كونغ بسمعتها ولن تكون قادرة على رفع رأسها في مجتمع الجامعات العالمية» مشيراً إلى «وصمة عار» في تاريخ الجامعة.

وأشارت صوفي ريتشاردسون مديرة هيومن رايتس ووتش في الصين إلى أن الجامعات في جميع أنحاء العالم تحتاج الآن إلى إعادة النظر بعلاقتها مع جامعة هونغ كونغ.

وتوجهت إلى الجامعات قائلة «حان الوقت للتحدث أمام هذه الفضيحة».

وكتب جوشوا ونغ، وهو قائد آخر في «ثورة المظلات»، في تغريدة على تويتر «أصبحت بكين تهاجم الآن الحرية الأكاديمية في هونغ كونغ».

ولم تصدر الجامعة بعد أي بيان توضح فيه إقالة بيني تاي، كما لم ترد على طلب وكالة فرانس برس للتوضيح.

وتاي هو من مؤسسي حركة «احتلوا وسط المدينة» في عام 2013. حُكم عليه في أبريل 2019 بالحبس 16 شهراً لدوره في تنظيم احتجاجات جماهيرية مؤيدة للديموقراطية بعد محاكمة استخدم فيها القضاء نظاماً قانونياً نادراً ما يتم اللجوء إليه ويعود إلى حقبة الاستعمار.

كما كان أحد منظمي الانتخابات التمهيدية بهدف إجراء الاقتراع التشريعي في سبتمبر من قبل المعسكر المؤيد للديموقراطية، وشارك فيها أكثر من 600 ألف شخص في هونغ كونغ.

«الخارجية» الصينية: سنرد بشكل «حاسم» على التصرفات «المتهورة» لواشنطن

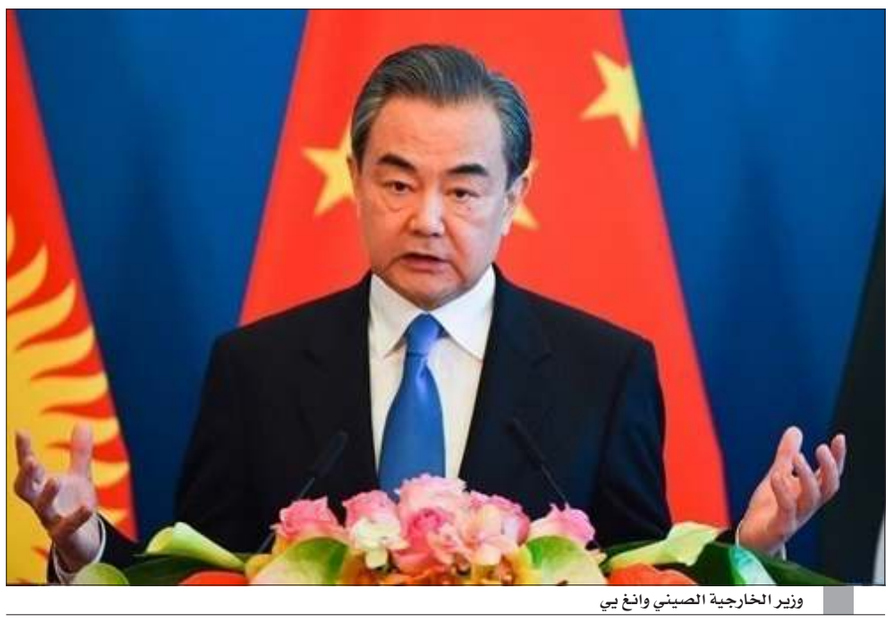
وزير الخارجية الصيني وانغ يي

بكين – «وكالات» : قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن بلاده سترد بشكل «حاسم» و«عقلاني» على التصرفات «المتهورة» للولايات المتحدة، داعياً العالم إلى معارضة «أي سلوك أحادي الجانب أو مهيمن» من جانب واشنطن، حسبما أفادت اليوم الأربعاء وكالة الأنباء الرسمية (شينخوا).

وفي اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الفرنسي جان- إيف لودريان، الليلة قبل الماضية، أوضح وانغ أن «التصرفات الأمريكية تخلت عن الشعور الأساسي باللياقة في التفاعلات بين الدول وخرقت الحد الأدنى من المعايير الدولية».

وتابع: «العلاقات الصينية-الأمريكية الحالية أصبحت مصدر قلق للكثيرين في المجتمع الدولي»، مشيراً إلى أن السبب الأساسي في ذلك يكمن في أن «فصيلاً سياسياً معيناً في الولايات المتحدة، مدفوعا بالحاجة إلى رفع آفاق الحملة والحفاظ على الهيمنة أحادية القطب، يعمل على إلغاء تاريخ العلاقات الصينية-الأمريكية، وقمع الصين على كل جبهة».

ودعا وانغ إلى اليقظة لتصريحات نظيره الأمريكي مايك بومبيو الأخيرة التي تحرض على مواجهة إيديولوجية متجددة وتقود العالم إلى حرب باردة جديدة، قائلا إنه كما لو كان الناس يمكنهم بالفعل «رؤية شبح المكارثية يعود من الرماد».

واستطرد: «الأسوأ هو أنه في الوقت الحرج الذي تمس فيه حاجة المجتمع الدولي للتضامن لمحاربة كوفيد19-، أعلنت الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة الصحة العالمية وتهربت من مسؤولياتها كدولة رئيسية على الرغم من اعتراضات من جميع أنحاء العالم».

وأوضح وانغ أن «الصين ستتخذ إجراءات مضادة صارمة ضد السلوكيات الشنيعة التي تقوض الحقوق والمصالح المشروعة للصين»، مؤكدا أن بلاده «لا تثير المشكلات، وتتحلى دائما بأقصى درجات ضبط النفس».

وقال: «إنه منذ وقت ليس ببعيد، طالب الجانب الأمريكي بفظاظة بإغلاق القنصلية العامة الصينية في هيوستن، وهو استفزاز لسيادة الصين وكرامتها، والذي قوبل بالتأكيد برد الصين القانوني والضروري».

ودافع عن إجراء اتصالات عقلانية بين الصين والولايات المتحدة، قائلا إن «بكين لن تسمح أبدا لبعض العناصر المعادية للصين بقلب عقود من التبادلات والتعاون الناجحين بين الصين والولايات المتحدة، ولن تسمح بكين للتحيز الإيديولوجي بتقويض التنمية المستقبلية للعلاقات الصينية-الأمريكية».

وشدد على ضرورة أن تبذل جميع الدول جهودا متضافرة لمنع العالم من الانجرار إلى حرب باردة جديدة من النزاع والمواجهة، وحماية عملية العولمة من تعطيلها بطريقة وحشية.

وقال وانغ إن «التسامح مع التنمر لن يجعل أحدا آمنا، ولكنه سيجعل المتنمر أكثر جرأة ويتصرف بشكل أسوأ».

وتابع: «ينبغي على جميع الدول العمل لمقاومة أي عمل أحادي أو مهيمن وحماية السلام والتنمية على الصعيد العالمي».

ودخلت العلاقات الأمريكية الصينية في منعطف تاريخي منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة في 2017 في ظل تدابير وأخرى مضادة بين الجانبين.

أمريكا تعرض مساعدة اليابان في مراقبة توغل بكين ببحر الصين الشرقي

سفن عسكرية

واشنطن – «وكالات» : قال الجنرال كيفن شنايدر قائد القوات الأمريكية في اليابان أمس الأربعاء إن الجيش الأمريكي يمكنه المساعدة في مراقبة توغل «غير مسبوق» للسفن الصينية حول جزر في بحر الصين الشرقي تسيطر عليها اليابان وتطالب بها بكين والذي قد يتصاعد الشهر المقبل عندما ترفع بكين حظراً على الصيد في المنطقة.

ولا تتخذ الولايات المتحدة موقفاً من السيادة على الجزر غير المأهولة المعروفة باسم سينكاكو في اليابان وباسم دياويو في الصين لكنها قالت إنها قد تساعد حليفتها اليابان في التصدي لأي هجوم.

وردت وزارة الخارجية الصينية على الفور على تصريحات شنايدر قائلة بأن الجزر أراض صينية ودعت كل الأطراف للحفاظ على الاستقرار في المنطقة.